مجلـــة العلـــوم التربـــوية والدراســـات الإنســـانيـــة
ISSN: 2709-0302 (online)

Humanities and Educational Sciences Journal
ISSN: 2617-5908 (print)

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس وطلبتهم في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية جامعة القصيم نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية(*)

د/ عبدالله بن محمد الغدوني
الأستاذ المشارك قسم المناهج وطرق التدريس
بكلية التربية جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية
a.algdoni@qu.edu.sa

1443هـ/2021م

*) تاريخ تسليم البحث 1/10/2021. تاريخ قبوله للنشر 10/11/2021.
*) موقع المجلة: http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس وطلبتهم في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية جامعة القصيم نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية

د/ عبدالله بن محمد الغدوني
الأستاذ المشارك قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية بجامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية

مستخلص الدراسة

هدفت هذه الدِّراسة لتعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس وطلبتهم في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم نحو التدريس الطارئ عن بعد، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي وتكونت عينتها من (149) عضو هيئة التدريس ومن في حكمهم و(814) طالباً وطالبة في مرحلة البكالوريوس و(206) طالباً وطالبة في مرحلة الدراسات العليا في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، واستخدمت قياس الاتجاهات لمن سبق له دراسة المقررات الشرعية فترة جائحة كورونا من خلال التدريس الطارئ عن بعد.

وقد أظهرت نتائج الدراسة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية كان إيجابياً باستثناء عبارتين في المقياس وهي "أشعر أن التدريس الطارئ عن بعد يساعد على ضعف دافعية المتعلم" و"اشعر أن التدريس الطارئ عن بعد يجعل الأستاذ محور العملية التعليمية" كان الاتجاه محايداً وإن كانتا أقرب إلى الاتجاه الإيجابي أكثر منها إلى الاتجاه السلبي، كما أظهرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الذكور والإناث على مقياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية لصالح متوسط الإناث، كما أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الطارئ عن بعد تبعا لمتغير الرتبة العلمية، علاوة على أن اتجاهات طلاب وطالبات كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية في مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا كانت إيجابية في مجملها، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للنوع.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، التدريس الطارئ عن بعد، العلوم الشرعية.

Faculty Members and Students' Attitudes Towards Emergency Remote Teaching for Sharia Science Courses at College of Sharia and Islamic Studies, Qassim University

Dr. Abdullah Bin Mohamed Al-Ghadouni
College of Education, Qassim University
Professor Department of Curriculum and Instruction
Qassim University, Kingdom of Saudi Arabia

Abstract

The study aimed to identify faculty members and students' attitudes towards emergency remote teaching for sharia science courses at College of Sharia and Islamic Studies, Qassim University. The study used the descriptive survey method. The study sample consisted of (149) faculty members and the like, (814) male and female students at the undergraduate level, and (206) male and female students at the postgraduate level at College of Sharia and Islamic Studies. An attitude scale was used to measure attitudes of those who have previously studied Sharia courses during the coronavirus pandemic through emergency remote teaching. The results of the study showed positive attitudes of faculty members at the College of Sharia and Islamic Studies, Qassim University, towards emergency remote teaching for sharia science courses, except for two statements in the scale: "I feel that emergency remote teaching weakens the learner's motivation" and "I feel that emergency remote teaching makes the teacher the focus of the educational process". The attitude towards these two statements was neutral, although it was closer to be positive than negative. The study results also showed that there were statistically significant differences between the mean of males and females on the scale of the attitudes of faculty members at the College of Sharia and Islamic Studies, Qassim University, towards emergency remote teaching for sharia science courses in favor of the mean of females. The study results also showed that there were no statistically significant differences between the means of the faculty members' attitudes towards emergency distance learning according to the variable of academic rank. The attitudes of male and female students of the College of Sharia and Islamic Studies, Qassim University, towards emergency remote teaching for sharia science courses at the undergraduate and postgraduate levels were positive in general, with no statistically significant differences due to gender.

Keywords: Attitudes, Emergency Remote Teaching, Sharia Sciences.

مقدمة:

يعيش العالم جائحة كورونا (COVID-19) والتي أحدثت بدورها تغيرًا في شتى مجالات الحياة مما شكل سلسلة من التغيرات المتسارعة والتحديات المتعددة، وأصبح العالم في حالة نفير وبحث عن الحلول وتفادي للمشكلات المتوقعة نتيجة هذا الوباء وما يتطلبه من احترازات صحية ووسائل وقاية من فرض تباعد اجتماعي ووسائل وأدوات صحية متعددة، مما انعكس على النظام التعليمي وأثر في العملية التعليمية والتربوية، فأضحت بعض أساسيات التعليم وعناصره يتم تجنبها وعدم تفعيلها، لمبدأ الاحترازات الصحية.

وقد نتج عن تفشي جائحة وباء COVID-19 الانتقال من التدريس وجهًا لوجه إلى البحث عن بدائل؛ سعيًا نحو التخفيف من مخاطر فيروس كورونا، ولهذا يشير العنزي (2021) بأنه مع اضطرار المؤسسات التعليمية إلى تعليق الفصول الدراسية ضمن الاحترازات الوقائية للحد من انتشار فيروس كورونا أصبح هناك أهمية متزايدة لدعم متطلبات التعليم عن بعد للحفاظ على سلامة وصحة الطلبة وضمان استمرارية العملية التعليمية. كما أحدثت جائحة كورونا صدمة ليست بالسهلة ليس على المستوى المحلي للجامعات فقط، بل أيضًا على المستوى العالمي وهو ما سيكون له بالغ الأثر في تغيير شكل العمل الأكاديمي وأولوياته في المستقبل القريب؛ على المستوى الفعلي لم تقم بعض الجامعات إلا برقمنة مصادر التعلم من محاضرات وكتب ومراجع دون أن يصاحب ذلك تطوير وتوظيف للنظريات التربوية في مجال الاستفادة من التقنية والأدوات التفاعلية في إثراء تجربة المتعلم، لأن التعليم الإلكتروني كممارسة حقيقية يحتاج وقتًا أكبر في التخطيط وتوفيرًا لوسائل تصميم المواد التعليمية وآليات التقييم (عساف، 2021).

لهذا ظهر التفاوت في الأنظمة التعليمية في كثير من الدول من ناحية العملية التعليمية في ظل الجائحة، مما زاد من عامل الضغط النفسي والاجتماع على الأسر والمتعلمين على حدّ سواء، فكانت صدمة الأزمة على التعليم صدمة غير مسبوقة، فقد تسببت في رجوع عقارب الساعة إلى الوراء فيما يتصل بتحقيق أهداف التعليم الدولية، وأثّرت بشكل غير متناسب على الفئات الأشد فقرا والأشد ضعفا (عبيد، 2021)، كما شكلت جائحة كورونا باعثاً كبيراً لتطبيق التعليم الالكتروني أو التعليم عن بعد، والخروج من نمطية التعليم الوجاهي إلى التعليم الافتراضي، فكان التحول الكبير على مختلف الأصعدة رقميًا، نتيجة طبيعية توائم المرحلة أكثر من كونها قناعات عصرية، وأيا كانت الخطوات التي اتبعتها الجامعات والحكومات لاعتماد الوسيط التكنولوجي بكامل الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا المستجد على تغيير استراتيجياتها والدور المتوقع منها (عساف، 2020).

ونظرًا لتطور التعليم في مؤسساته وأدواته، ومن ذلك تنوع طرق وأساليب النظام التعليمي بطرق غير تقليدية؛ والتي تتيح فرص التعليم لأكبر عدد من الأفراد، وتكون حلاً للعديد من العوائق الاقتصادية والصحية، ومن هذه الطرق والأساليب التعليم عن بعد (الجهني، 2021). كما تذكر ميلمان (Milman, 2020) بأن التعليم عن بعد الذي فرضته جائحة كورونا ليس مجرد تعليم عبر الانترنت

وإنما هو تعليم عن بعد في حالات الطوارئ أو ما يسميه البعض بالتعليم عن بعد في زمن الأوبئة ذلك أن ظروف التعليم والتعلم في ظل وباء كورونا ليست بالعادية (القحطاني، 2021)، وأصبح العالم كله أمام قرار لا مفر منه وهو التعلم عن بعد، ويأتي التعلم عن بعد ليترك للطلبة حرية التعلم في الزمان والمكان الذي يتناسب معه فضلا عن مساعدة الطلبة على التعلم الذاتي بدون قيود مفروضة عليه مما يفتح أمامه مساحة واسعة من التعلم الفردي والابتكار الذي يخلق كفاءات جديدة (الحواري، 2021)، وفي ظل هذه الظروف فقد ظهر مصطلح التدريس الطارئ عن بعد للتمييز بين الوضع التعليمي الطارئ الذي فرضته الإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا وبين التعليم من خلال الانترنت بمفهومه المعتاد، وقد اختير مصطلح التدريس دون غيره من المصطلحات مثل العلم والتعليم نظراً لبساطة تعريفاته إذ يشير إلى عمل المدرس أو مهنته أو ممارساته ومشاركة المعارف والخبرات المعدة مسبقاً وبأن المهمة الأولى أثناء التغيرات الطارئة في عملية التعليم هي المهمة ذاتها التي يمارسها المدرس والمعلم والأستاذ الجامعي أي التدريس (الجهني، 2020)، كما يعد التدريس الطارئ عن بعد وسيلة هادفة وفعالة وذات أهمية في الأزمات لمواكبة متغيرات العصر ومستجداته ومتغيراته الطارئة وهو حل فعال وقت انتشار الأزمات والأوبئة (الخثعمي، 2020).

والتدريس الطارئ عن بعد حقيقته وصف لنمط التدريس القائم على التكنولوجيا الرقمية الذي سببته الإجراءات الاحترازية للحد من فيروس كورونا المستجد ويمثل بديلاً مؤقتاً للتدريس وجهاً لوجه (محمد، 2021)، ويتضح الفرق بين التعليم الإلكتروني والتدريس الطارئ عن بعد، بأن التدريس الطارئ عن بعد حل مؤقت للتدريس يمكن يعتمد عليه أوقات الطوارئ والأزمات كما أن التقويم في التدريس الطارئ عن بعد يركز على السياق والمدخلات والعمليات وليس المخرج أو الطالب ولذلك العديد من الدول جعلت التقويم فترة جائحة كورونا مجرد نجاح أو رسوب دون إصدار حكم تفصيلي على مستوى جودة التعليم (الخثعمي، 2020).

ولم يكن التعليم في المملكة العربية السعودية بمنأى عن التأثر بأزمة فيروس كورونا المستجد كغيره من نظم التعليم الأخرى حول العالم إذ اتخذت وزارة التعليم قراراً بتعليق الدراسة مؤقتًا في جميع مناطق ومحافظات المملكة العربية السعودية، وقد وجهت الوزارة بتفعيل المدارس الافتراضية والتعليم عن بعد خلال فترة تعليق الدراسة لضمان استمرار العملية التعليمية (الجهني، 2020). حيث واجهت الجامعات على مستوى العالم بما فيها الجامعات السعودية هذه الحالة الصحية العالمية الطارئة بكل مرونة وعملت على بعض التغيرات الجزئية (القحطاني، 2021). وقد استجابت الجامعات السعودية في تطبيق الاحترازات الصحية جراء جائحة كورونا كما هو النظام التعليمي ككل في المملكة العربية السعودية والانتقال نحو التدريس الطارئ عن بعد، وهي تجربة تتطلبها طبيعة الظرف نتيجة جائحة كورونا، ويتفاوت مستوى التحول نحو التدريس الطارئ عن بعد نظراً لمستوى البنية التحتية بالجامعات ودرجة إتقان أعضاء هيئة التدريس لاستخدام التقنية ومتطلبات التدريس الطارئ عن بعد وأيضاً استعدادات وقدرات الطلاب وغيرها من العوامل ذات الأثر على

مستوى التحول نحو التدريس الطارئ عن بعد، حيث بادرت جامعة القصيم في التحول السريع نحو التدريس الطارئ عن بعد في جميع كلياتها وتخصصاتها العلمية، خاصة في الكليات التي يغلب عليها المقررات النظرية كما في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية والتي تعد "من أقدم الكليات الرائدة بفضل الله في مجال العلوم الشرعية في المملكة، فمنذ انطلاق مسيرتها في عام 1396هـ، كإحدى كليات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، إلى أن أصبحت إحدى كليات جامعة القصيم، بصدور المرسوم الملكي الكريم في عام 1424هـ بإنشاء جامعة القصيم، وهي تؤدي رسالتها في نشر المعرفة وبث العلم الشرعي، وتقدم الكلية أربعة تخصصات دراسية في مرحلة البكالوريوس وهي: برنامج الشريعة وبرنامج الدراسات الإسلامية وبرنامج القراءات وبرنامج الأنظمة وبرامج أخرى للماجستير والدكتوراه (موقع كلية الشريعة والدراسات الإسلامية https://csi.qu.edu.sa).

مشكلة الدراسة:

في ظل جائحة كورونا والتي ألقت بآثارها جميع العالم، فقد ظهر التحول نحو التدريس الطارئ عن بعد نتيجة جائحة كورونا وانعكاس ذلك على طرق وأساليب التدريس وتقويم المتعلمين وما ظهر من تحديات واجهت الانتقال نحو التدريس الطارئ عن بعد كما أشار لها محمد (2021) وأثرت على جودة التدريس الطارئ عن بعد ومنها: ما ارتبط بجاهزية المعلمين لهذا النوع من التدريس وانتقالهم المفاجئ إلى التدريس عن بعد بعيداً عن مستوى الإعداد والتأهيل والخبرة في التعامل مع التكنولوجيا الرقمية، وأيضاً تحديات تتعلق بالقبول والرضا المجتمعي للتدريس عن بعد ومدى تكافؤ الفرص والبنية التحتية والأمن المعلوماتي مما زاد من اتساع الفجوة الرقمية والتعليمية، وكطبيعة أي جديد يستخدم خاصة في العملية التعليمية فتتعدد حوله الآراء، مما يبين أهمية موثوقية الآراء والاتجاهات من خلال الدراسات والأساليب العلمية، وقد دلت دراسة الخثعمي (2020) على مناسبة التدريس الطارئ عن بعد للمقررات النظرية، كما أوصت دراسة الجعافرة (2020) على تشجيع المعلمين للاستفادة من برامج التعليم عن بعد، وتقوية الاتجاه الإيجابي نحو استخدام برامج التعليم عن بعد لدى الأساتذة، كما أوصت دراسة خلاف (2016) بتطبيق التعليم عن بعد لجدواه في حل مشكلات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، ولا شك بأهمية قياس الاتجاهات كما أشار الطاهر (1991) لأنها تزيد معرفة الباحث بالعوامل التي تؤثر في نشأة الاتجاه وتكوينه وتنميته واستقراره وثبوته وتحوله وتغيره، وقد أوصت دراسة السمحان (2020) إجراء دراسة حول اتجاهات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس نحو استخدام التعليم الإلكتروني، كما أوصت دراسة جودة (2021) على حث الباحثين بالقيام بعمل بحوث حول تقييم تجربة التدريس عن بعد الإلزامية من جميع جوانبها، كما أوصت دراسة أبو جراد ونصار (2021) القيام بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث لمعرفة مدى فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل وجود ظروف قاسية ولهذا جاءت الدراسة الحالية للكشف عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية وطلبتهم نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية.

أسئلة الدراسة:

سعت هذه الدراسة للإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس وطلبتهم في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية؟ ويتفرع منه الأسئلة التالية:

- ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية تبعاً لمتغير الرتبة العلمية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية تبعاً لمتغير النوع (ذكر– أنثى)؟
- ما اتجاهات طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية في مرحلة البكالوريوس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على اتجاهات طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية في مرحلة البكالوريوس تبعاً لمتغير النوع (ذكر– أنثى)؟
- ما اتجاهات طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية في مرحلة الدراسات العليا؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على اتجاهات طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية في مرحلة الدراسات العليا تبعاً لمتغير النوع (ذكر– أنثى)؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية.
- التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية تبعاً لمتغير الرتبة العلمية.
- التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية تبعاً لمتغير النوع (ذكر– أنثى).

- التعرف على اتجاهات طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية في مرحلة البكالوريوس.
- التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية على اتجاهات طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية في مرحلة البكالوريوس تبعاً لمتغير النوع (ذكر– أنثى).
- التعرف على اتجاهات طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية في مرحلة الدراسات العليا.
- التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية على اتجاهات طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية في مرحلة الدراسات العليا تبعاً لمتغير النوع (ذكر– أنثى).

أهمية الدراسة:

يمكن توضيح أهمية الدراسة من خلال النقاط التالية:

- تقدم هذه الدراسة إطار نظري عن متغيرات الدراسة قد يفيد المكتبة على المستوى المحلي والمستوى العربي على حدٍ سواء.
- إفادة المسؤولين في الجامعات السعودية وكليات الشريعة والدراسات الإسلامية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التدريس الطارئ عن بعد، وما يترتب على ذلك من تطوير لأدوات التدريس الطارئ عن بعد.
- توجيه نظر المسؤولين عن العملية التعليمية في كليات الشريعة والدراسات الإسلامية في مستوى اتجاه الطلاب والطالبات في مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا حول التدريس الطارئ عن بعد، مما ينعكس على عملية التطوير للعملية التعليمية.

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة إلى الحدود التالية:

الحدود الزمانية: أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 1443هـ.

الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة في جامعة القصيم.

الحدود البشرية: عينة من أعضاء هيئة التدريس والطلبة في مرحلتي: البكالوريوس والدراسات العليا في جامعة القصيم.

مصطلحات الدراسة:

ورد في هذه الدراسة عدد من المصطلحات يمكن تعريفها كما يلي:

- الاتجاه (Attitude): استعداد نفسي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو مثيرات من أفراد أو أشياء أو موضوعات تستدعي هذه الاستجابة ويعبر عنه عادة بأحب أو أكره (قطامي،1998).
- ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه: الاستعداد النفسي للاستجابة الإيجابية أو السلبية التي يظهرها أعضاء هيئة التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية وطلابها بجامعة القصيم في مرحلتي

البكالوريوس والدراسات العليا نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية، وفقاً للدرجة التي يظهرها مقياس الاتجاه في هذه الدراسة.

- أعضاء هيئة التدريس: كل من يعمل بالتدريس والبحث العلمي من الأساتذة والأساتذة المشاركين والأساتذة المساعدين ومن يدخل في حكمهم من المحاضرين والمعيدين والمدرسين من منسوبي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم.
- التدريس الطارئ عن بعد:

يعرفه محمد (2021) بأنه وصف لنمط التدريس القائم على التكنولوجيا الرقمية الذي سببته الإجراءات الاحترازية للحد من فيروس كورونا المستجد ويمثل بديلاً مؤقتاً للتدريس وجهاً لوجه. ويعرفه الباحث إجرائياً: الوضع التعليمي الذي تشكل بفعل الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد بدءً من يوم الاثنين الموافق 2020/3/9 والتحول من التدريس الاعتيادي لمقررات العلوم الشرعية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم إلى التدريس بواسطة البلاكبورد والتقنية الرقمية فترة تعليق الدراسة الحضورية.

أدبيات الدراسة:

أولا: الاتجاه

تتعدد عناصر العملية التعليمية واشتراطات حدوث التعلم ونواتجه، فالدافعية من المتعلم نحو الدراسة وموضوعات وعناصر الدرس تؤثر في مدى حدوث التعلم، كما أن عملية تعديل سلوك المتعلمين تهتم بمعرفة مستويات اتجاهات المعلم والمتعلم نحو الموضوع المراد دراسته وتطويره، حيث يشير (محمد، 2018) أن علماء النفس يؤكدون على أهمية الاتجاهات كدوافع للسلوك إذ تعد نواتج عملية التنشئة الاجتماعية حيث يكون كل فرد اتجاهات نحو الأفراد والجماعات والمواقف والموضوعات بل كل ما يقع في المحيط البيئي للفرد يمكن أن يكون موضوع اتجاه من اتجاهاته.

ويمكن عد الاتجاهات مفهومًا يعكس مجموع استجابات الفرد – كما تتمثل في سلوكه – نحو الموضوعات والمواقف الاجتماعية التي تختلف نحوها استجابات الأفراد بحكم أن هذه الموضوعات والمواقف تكون جدلية بالضرورة – أي تختلف فيها وجهات النظر– وتتسم استجابات الفرد بالقبول بدرجات متباينة أو بالرفض بدرجات متباينة أيضاَ، وعليه حين يقاس الاتجاه تتعدد الرؤى حيال سلم القياس فيرى بعضهم أن يكون خماسيًا أو سباعيًا أو أكثر أو أقل مما يشير إلى شدة الموافقة أو التأييد في أحد الطرفين وشدة الرفض أو عدم التأييد في الطرف الآخر(داود وحسين، 1999). كما تعد الاتجاهات وثيقة الصلة بحياة الإنسان وأفكاره وقيمه وثقافته وسلوكه فلكل إنسان اتجاهاته الخاصة به نحو شتى القضايا، وهي نتيجة التنشئة الاجتماعية والظروف الخاصة التي يمر بها الإنسان وخبراته السابقة وطبيعة المجتمع الذي نشأ فيه وغيرها من العوامل التي تسهم في تكوين الاتجاهات لدى الأفراد (صديق، 2012).

ويعرف البورت (Allport) الاتجاه بأنه: حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي، تنتظم من خلال خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي أو ديناميكي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة، كما يعرف الاتجاه بأنه: ميل أو تأهب نفسي مكتسب يتميز بالثبات النسبي يوجه مشاعر الفرد وسلوكه نحو المثيرات من حوله من أشياء أو أفراد أو موضوعات تستدعي الاستجابة ويعبر عنها بالحب أو الكراهية أو الرفض أو القبول فهي تحمل طابعاً إيجابياً أو سلبياً تجاه الأشياء أو الأفراد أو الموضوعات المختلفة. كما يعرفه محمد (2018) بأنه ميل أو تأهب نفسي مكتسب يتميز بالثبات النسبي يوجه مشاعر الفرد وسلوكه نحو المثيرات من حوله من أشياء أو أفراد أو موضوعات تستدعي الاستجابة ويعبر عنها بالحب أو الكراهية أو الرفض أو القبول فهي تحمل طابعًا إيجابيًا أو سلبيًا تجاه الأشياء أو الأفراد أو الموضوعات المختلفة.

وتنوع تعريفات الاتجاه يرجع إلى اهتمام كل فئة من العلماء والمفكرين بزاوية معينة من زوايا الاتجاه، وقد اتضح لنا من كل مما سبق أن الاتجاه عبارة عن وجهة نظر يكونها الفرد في محاولته للتأقلم مع البيئة المحيطة به، وأن تفسير السلوك يرتبط جزئياً بالتعرف على اتجاهات الأفراد، بوعزيز (2015)، وكما أن ثمة فرق بين الآراء والاتجاهات، حيث إن الآراء قد تظهر في مواقف عارضة ومنفردة كما قد تختلف عند نفس الفرد في مناسبات مختلفة وعادة ما يعبر عنها شفهياً أو تحريرياً بينما الاتجاهات تكون مرتبطة بموضوعاتها أو الأحداث التي تستثيرها بطريقة أكثر ثباتاً ويمكن التعبير عن الاتجاهات بإشارات أو إيماءات يزاد عليها الاستخدام اللفظي أو الكتابة مع ما تحمله من جانب وجداني والذي يعد أحد مكونات الاتجاهات والذي لا يتوافر في الآراء (داود وحسين،1999).

ويمكن توضيح مكونات الاتجاهات كما يلي:

المكون العاطفي: يعود إلى مشاعر الشخص ورغباته حول قضية اجتماعية ما أو قيمة معينة أو موضوع ما إما في إقباله عليه أو نفوره منه، بحيث تكون الاستجابة سلبية أو إيجابية وهذا يرجع إلى الجانب العاطفي لكل إنسان.

المكون المعرفي: يشير إلى المعلومات والحقائق والمعارف والأحكام والمعتقدات والقيم والآراء التي ترتبط بموضوع الاتجاه.

المكون السلوكي: وهذا يمثل استجابة الفرد اتجاه موضوع الاتجاه بطريقة ما قد تكون سلبية أو إيجابية وهذا يرجع إلى ضوابط التنشئة الاجتماعية في مراحل حياة الفرد، كما تختص الاتجاهات بما يلي:

1- الاتجاهات مكتسبة متعلمة وقابلة للتعديل والتطوير.

2- خاصية الثبات والاستقرار النسبي.

3- التدرج من الإيجابية الشديدة إلى السلبية الشديدة.

4-تتعدد الاتجاهات وتتنوع وذلك بحسب المتغيرات والمثيرات المرتبطة بها.

5-قابلة للقياس والتقويم.

6-توجه سلوك الأفراد والجماعات غالباً (صديق، 2012).

ولدراسة الاتجاهات أهمية خاصة عندما تكون الموضوعات تتسم بالحداثة والجدة، فمن خلال الكشف عن مستوى اتجاهات المعلمين والمتعلمين عن تلك الموضوعات كما في التدريس الطارئ عن بعد فيمكن للجهات المعنية بالمؤسسات التعليمية تقديم رؤية تقويمية أو تطويرية، كما أنه من خلال التعرف على الاتجاهات في البيئة التعليمية يمكن استشراف الواقع التعليمي.

ومما سبق يتضح أهمية دراسة الاتجاهات في العملية التعليمية، حيث إن الانتقال إلى التدريس الطارئ عن بعد جاء كبديل اضطراري عن التعليم الاعتيادي وجهاً لوجه نظراً لجائحة كورونا وما تتطلبه من احترازات صحية وتعليق الدراسة الحضورية.

ثانيًا: التدريس الطارئ عن بعد.

يعد التدريس الطارئ عن بعد كحل اضطراري حال الأزمات والأوبئة عند تعذر التعليم الحضوري الاعتيادي، ولا يمكن مساواته بالتعليم الإلكتروني، بل كما تشير ميلمان (Milman,2020) وهودج وآخرون (Hodges, etai, 2020) بأن التعليم الحاصل نتيجة جائحة فيروي كورونا حقيقته تعليم عن بعد في حالات الطوارئ أو التعليم عن بعد في زمن الأوبئة وليس مجرد التعليم من خلال الانترنت فالظروف غير عادية، فهو تحول مؤقت في تقديم التعليم إلى البديل نتيجة الظروف الطارئة والهدف تحقيق تعليم مؤقت فترة الأزمات.

وتكمن أهمية التدريس الطارئ عن بعد عندما يكون هو الحل الوحيد، بحيث يتعذر التعليم الاعتيادي وغيره ما عدا التدريس الطارئ عن بعد؛ نظراً لعدة موانع واحترازات صحية ونحوها، فيصبح التدريس الطارئ عن بعد بلا شك هو الخيار الوحيد بدلاً من تعطل الدراسة وتوقفها، ولهذا فالفرق بين التدريس الطارئ عن بعد أو ما يسمى بالتعليم في الطوارئ والأزمات والتعليم من خلال الانترنت كما يشير هودج وآخرون (Hodges, etai, 2020)، يتضح فيما يلي:

- أن التعليم من خلال الانترنت يعتمد على دقة التخطيط والنمذجة ووضوح المنهجية مما ينعكس على التعليم عن بعد وقوته.
- الشمولية لجميع العناصر والجوانب في التعليم من خلال الانترنت فالتصميم التعليمي يشمل جميع العناصر بخلاف التعليم الطارئ عن بعد فلا تتحقق فيه شمولية التصميم التعليمي.
- الترابط والتكامل في البيئة التعليمية في التعليم من خلال الانترنت، خلافاً للتعليم الطارئ عن بعد.
- التعليم من خلال الانترنت ليس مجرد نقل المعلومات من طرف لآخر بل يهتم بأنماط التواصل والجوانب الاجتماعية والمعرفية.
- طول مدة تصميم المقررات في التعليم من خلال الانترنت خلافاً للتعليم الطارئ عن بعد.

– يقتصر التعليم الطارئ عن بعد في إيجاد الحل السريع والمؤقت فترة الطوارئ والأزمات.

ومن خلال ما سبق يتضح بأن التدريس الطارئ عن بعد أو ما يسمى بالتدريس في الطوارئ لا يمكن مقارنته بالتعليم الإلكتروني كما يرى الباحث أنه ليس من اللائق علمياً إخضاع التدريس الطارئ عن بعد لمعايير واشتراطات التعليم الإلكتروني؛ نظراً لأوجه الاختلاف بينهما كما سبق من أوجه، ولأن التدريس الطارئ عن بعد يتم استخدامه كمخرج علمي حال صعوبة أو تعذر تطبيق التعليم الاعتيادي، وكما يشير الخثعمي (2020) بأن التدريس الطارئ عن بعد حل مؤقت للتدريس يمكن يعتمد عليه أوقات الطوارئ والأزمات كما أن التقويم في التدريس الطارئ عن بعد يركز على السياق والمدخلات والعمليات وليس المخرج أو الطالب ولذلك العديد من الدول جعلت التقويم فترة جائحة كورونا مجرد نجاح أو رسوب دون إصدار حكم تفصيلي على مستوى جودة التعليم، وأيضاً يشير محمد (2021) بأن التعليم الإلكتروني يكون مصمماً بشكل هادف ومتعمد ومرن فهو نتاج تصميم تعليمي يستند إلى نموذج مناسب بما يؤثر إيجابياً في جودة التدريس بالإضافة إلى أنه يتناول التعلم بوصفه عملية معرفية اجتماعية حيث يستهدف أكثر من مجرد توصيل المحتوى العلمي ونقل المعلومات بل يشتمل على خطة لدعم أنماط التفاعل المختلفة إما التدريس الطارئ عن بعد فعملية التخطيط والتصميم المتأنية تغيب عنه بسبب ضيق الوقت ومحدودية الموارد.

ومن التَّحدّيات التي تؤثر في جودة التدريس الطارئ عن بُعد:

1–جاهزية المعلم للتدريس عن بعد.

2–خصائص المتعلم.

3–العوامل الفنية والمؤسسية.

4–الفجوة الرقمية والتعليمية.

5–خصوصية البيانات (محمد، 2021).

وكطبيعة لمقررات العلوم الشرعية واشتمالها على الجوانب النظرية بنسبة كبيرة فهذا مما يساعد على إمكانية استخدام التدريس الطارئ عن بعد في تدريسها، بل يمكن استثمار التدريس الطارئ عن بعد في تدريس مقررات العلوم الشرعية حال تعذر التعليم الاعتيادي في المناطق الإسلامية التي تزداد لديهم المشاكل وعدم الاستقرار الاجتماعي وصعوبة التنقل للمدارس، وقد دلت نتائج دراسة الخثعمي (2020) مناسبة التدريس الطارئ عن بعد للمواد النظرية.

ونظرًا لأهمية هذا الموضوع فقد أجريت دراسات عدة يمكن للباحث استعراض ما توافر له منها، ومن هذه الدراسات دراسة الجهني (2020) إلى استقصت درجة رضا طالبات الدراسات العليا في تخصص تقنيات التعليم عن نظام بلاكبورد واستخدامه في تدريسهن الطارئ عن بعد في ضوء العوامل المحددة في نموذج نجاح المعلومات لديلون ومكلين واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت أداة الاستبانة، وقد تكونت عينتها من 30 طالبة وأظهرت نتائجها أن عامل جودة النظام وجودة المعلومات وجودة الخدمة والمنفعة الصافية أثرت تأثيراً إيجابياً على رضا المستخدم

واستخدام النظام كما أثر استخدام النظام على رضا المستخدم تأثيراً إيجابياً، كما جاءت دراسة الجعافرة (2020) بهدف التعرف على اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية نحو برامج التعلم عن بعد، واستخدمت المنهج الوصفي وأداة الاستبانة وبلغت عينة الدراسة 160 معلماً ومعلمة وقد أظهرت نتائجها أن اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية نحو استخدام برامج التعلم عن بعد إيجابية وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة التدريسية ولصالح الخبرة 10 سنوات فأكثر، وقد كشفت دراسة العنزي (2020) التعرُّف عن واقع التعليم عن بُعد والمقررات الإلكترونية في ضوء التحديات العالمية لجائحة كورونا بجامعة الحدود الشمالية، وتكونت عينتها من (197) عضو هيئة تدريس و(352) طالباً وطالبة و(98) من أولياء أمور الطلاب في جامعة الحدود الشمالية، واستخدمت المنهج الوصفي، وتوصلت نتائجها إلى وجود الرأي الإيجابي لعينة الاستبانات الثلاث من خلال توافر بنود الاستبانة بدرجة كبيرة طبقاً لوجهة عينة الدراسة، وقيمت دراسة أويابه وصالح (2020) تحول الطلبة إلى التعليم عن بعد في ظل إغلاق الجامعة نتيجة كورونا في كلية الاقتصاد بجامعة غرداية واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي كما بلغت عينتها (100) طالب وجمعت البيانات بواسطة الاستبانة الالكترونية، وقد أظهرت الدراسة أن هناك تكيفاً مع الأزمة واستعداداً مقبولاً للتعليم عن بعد وتفضيل الطلبة للدعامات التي تتسم بالتفاعل غير المتزامن إلا أن مستوى التفاعل كان منخفضاً مع تفاوت بين المستويات والتخصصات كما توصلت الدراسة على ظهور بعض المعوقات المادية والبشرية تحد من تفاعل الطلبة مع الأنشطة المتاحة في مختلف المنصات، كما هدفت دراسة Hermita, (2020) & Wijaya إلى وصف اتجاه المعلمين نحو التعلم عبر الإنترنت أثناء جائحة كوفيد-19 في إندونيسيا، وشارك في الاستبانة 71 معلمًا بخلفية من مختلف مستويات التعليم الحكومية والخاصة في إندونيسيا، وقد أظهرت نتائجها أن نسبة 64.8٪ من المؤسسات التي يعمل بها المعلمون قدمت تسهيلات عبر الإنترنت، كما أن نسبة 73.2٪ من عينة الدراسة ما زالوا يستخدمون وسائل إضافة خاصة بهم، ونسبة 52.1٪ من عينة الدراسة لم يشعروا بأي مشكلة في التعلم عبر الإنترنت، بينما 23.9٪ من نسبة عينة الدراسة كانوا سعداء بالتعليم عبر الإنترنت، كما وافق 22.5٪ من عينة الدراسة و16.9٪ من عينة الدراسة وافقوا بشدة على أنه يجب تنفيذ التدريس عبر الإنترنت بالإضافة إلى الوضع التقليدي بعد انتهاء جائحة كوفيد-19، بينما هدفت دراسة سمير (2021) إلى التعرف على اتجاهات الطلبة نحو التعليم الذاتي القائم على الانترنت في ظل جائحة كوفيد 19 والفروق بين الاتجاهات في ضوء بعض المتغيرات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت استبانة طبقت على عينة تكونت من(78) من طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وقد توصلت نتائج الدراسة الى أن للطلبة اتجاهات إيجابية نحو التعليم الذاتي القائم على الانترنت، كما لا توجد فروق في الاتجاهات تعزى لمتغيرات النوع والتخصص، في حين

توجد فروق بينهم في المستوى الدراسي والتحكم في تقنيات البحث في الانترنت، كما هدفت دراسة جودة (2021) إلى معرفة أثر التدريس عن بعد من خلال جائحة كورونا في تحصيل طالبات المرحلة الدنيا بجامعة الأقصى لمساق الرياضيات واستراتيجيات ومعوقات تدريسه، واستخدمت المنهج التجريبي القائم على شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة والمنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة القصدية من (157) طالبة كما استخدمت أداة الاختبار الالكتروني وأيضاً استبانة معوقات التدريس عن بعد، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل الإلكتروني لدى طالبات المرحلة الدنيا بجامعة الأقصى كما أظهرت النتائج ارتفاع مستوى معوقات التدريس عن بعد. بينما جاءت دراسة الحواري (2021) بهدف معرفة أثر التعلم عن بعد في ظل فايروس كورونا وأثره على دافعية الطلبة نحو التعلم من وجهة نظر المتعلمين وأولياء أمورهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي وتمثلت الأداة في استبانة كما بلغت عينة الدراسة (221) معلماً و(632) من أولياء الأمور، وقد أظهرت نتائج الدراسة حصول محور تفاعل المعلمين والطلبة على المنصات التعليمية المتاحة على الترتيب الأول يليه محور تفاعل الطلبة مع منصة درسك وأخيراً محور توافر شبكة انترنت خاصة في المنزل للتواصل مما يؤكد أن البيئة التعليمية المتوفرة للتعلم عن بعد تؤثر بشكل كثير على دافعية الطلبة نحو التعلم بنسبة كبيرة، وقد هدفت دراسة أبو جراد ونصار (2021) إلى الكشف عن واقع التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من 50 معلم ومعلمة وأداة الاستبانة ومن نتائجها أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطا كما جاء أيضاً تقييمهم لمجال استمرارية التعليم الإلكتروني ومجال معيقات استخدام التعليم الإلكتروني ومجال تفاعل المعلمين مع التعليم الإلكتروني وتفاعل الطلبة في استخدام التعليم الإلكتروني متوسطاً، بينما هدفت دراسة عساف (2021) إلى تقييم عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية ودورها في مواجهة الكوارث وإدارة الأزمات في ظل جائحة كورونا، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتطبيق أداة الاستبانة على عينة تكونت من (412) طالبًا وطالبة وأظهرت النتائج أن درجة تقييم أفراد العينة لدور الجامعات في مواجهة الكوارث وإدارة الأزمات في ظل جائحة كورونا كانت كبيرة كما توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات تقييم أفراد العينة لهذا الدور تعزى لمتغير الجنس وذلك لصالح الذكور في حين لا توجد فروق تعزى لمتغير الكلية، وقد جاءت دراسة محمد (2021) بهدف تقييم جودة التدريس الطارئ عن بعد في مادة الأحياء للمرحلة الثانوية واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبانة وبلغت عينة الدراسة 54 معلماً وقد أظهرت نتائجها أن مجال النظام جاء في القيمة الأعلى للمتوسط الحسابي يليه مجال العوامل الفنية والمؤسسية كما أظهرت النتائج بعض جوانب القوة كوجود خطة وسياسات

واضحة للتدريس عن بعد روعي فيها أهم العوامل المرتبطة بالجودة كما أظهرت الدراسة بعض نقاط الضعف مثل ضرورة اهتمام برامج إعداد معلم الأحياء وتدريبه بالتعلم الإلكتروني وتطبيقاته، بينما هدفت دراسة علي والإمام (2021) إلى الكشف عن واقع استخدام طالبات كلية التربية بجامعة الملك فيصل لنظام إدارة التعليم الإلكتروني في ظل جائحة فيروس كورونا والكشف عن معوقات استخدام عينة الدراسة للبلاك بورد في ظل جائحة كورونا، وتحديد أثر متغيري التخصص والمستوى التعليمي لعينة الدراسة على اتجاهات الطالبات نحو استخدام البلاك بورد ومعوقاته، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبانة، وبلغت عينة الدراسة (381) طالبة، وأظهرت نتائج الدراسة: استخدام طالبات كلية التربية بجامعة الملك فيصل للبلاك بورد في ظل جائحة كورونا جاء بدرجة متوسطة كما أن اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام البلاك بورد جاءت بدرجة كبيرة، أما معوقات استخدام أفراد عينة الدراسة للبلاك بورد جاءت بدرجة كبيرة، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة في محور استخدام البلاك بورد تعزى إلى المستوى التعليمي لصالح المستوى الرابع وعدم وجود فروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى المستوى التعليمي في محوري الاتجاهات والمعوقات ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة في استخدام البلاك بورد تعزى إلى التخصص لصالح تخصص تقنيات التعليم، بينما هدفت دراسة Gonzalez-Frey (2021) للتعرف على اتجاهات طلاب المرحلة الجامعية والدراسات العليا نحو التعليم عن بعد أثناء جائحة فيروس كورونا وتحول التدريس المباشر إلى التدريس عبر الانترنت واستخدمت منهج البحث النوعي وكشفت النتائج أن التعليم عن بعد كان إلى حد ما أسوأ من التعليم العادي. ووفقا لجميع المستجيبين، كشف تحليل الردود على الأسئلة المفتوحة عن أربعة موضوعات يرى الطلاب أنها جزء لا يتجزأ من التدريس عن بعد: (1) التواصل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس؛ (2) المرونة في المهام؛ (3) زيادة التفاعل الافتراضي، و(4) الدعم.

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة أن معظمها تتفق مع هذه الدراسة في استخدام المنهج الوصفي، وفي مجتمع وعينة الدراسة، واستخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات من أفراد العينة، لكنها تختلف في أنها جاءت لمعرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس وطلبتهم نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية.

ورغم هذا الاتفاق أو الاختلاف إلا إن الباحث قد أفاد من تلك الدراسات في تحديد مشكلة البحث وتحديد عناصر الإطار النظري عن التدريس الطارئ، وأدوات الدراسة وإجراءاتها ومناقشة النتائج، لذلك يمكن القول: أن هذه الدراسة جاءت كاستجابة لنتائج الدراسات السابقة وتوصياتها، وامتدادًا لها وقد تسد بعض النقص فيها.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، للكشف عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس وطلبتهم في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية، وهو كما يذكر (العساف، 1421هـ) المنهج الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع الدراسة أو عينة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة. وتم اختيار هذا المنهج لأنه يحقق أهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من:

- جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم بدرجة: أستاذ وأستاذ مشارك وأستاذ مساعد ومن في حكمهم: محاضر ومعيد ومدرس، الرجال والنساء ممن سبق لهم تدريس العلوم الشرعية لطلاب الكلية فترة جائحة كورونا من خلال التدريس الطارئ عن بعد، والبالغ عددهم (322).
- جميع طلاب وطالبات مرحلة البكالوريوس بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم، ممن درس مقررات العلوم الشرعية في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي والعام الجامعي 1442هـ، والبالغ عددهم (2683) طالباً وطالبة.
- جميع طلاب وطالبات مرحلة الدراسات العليا بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم، ممن درس مقررات العلوم الشرعية في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي والعام الجامعي 1442هـ، والبالغ عددهم (370) طالباً وطالبة.

عينة الدراسة:

اقتصرت عينة الدراسة على ما يلي:

- (149) من أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم ما يمثل نسبة (46%) من مجتمع الدراسة، وتم اختيارهم بالأسلوب العشوائي.
- (814) من طلاب وطالبات مرحلة البكالوريوس بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم ما يمثل تقريباً نسبة (30%) من مجتمع الدراسة، وتم اختيارهم بالأسلوب العشوائي.
- (206) من طلاب وطالبات مرحلة الدراسات العليا بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم ما يمثل تقريباً نسبة (56%) من مجتمع الدراسة، وتم اختيارهم بالأسلوب العشوائي.

أدوات الدراسة: للإجابة على أسئلة الدراسة تم استخدام الأدوات التالية:

- مقياس اتجاهات طلبة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية.
- الهدف من المقياس: معرفة اتجاهات طلبة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية.
- بناء المقياس:

تم وضع عبارات المقياس وصياغة كل عبارة بما يتوافق مع هدف المقياس، ويجيب عنها المستهدف بالمقياس بالاختيار المناسب له (موافق – غير متأكد– غير موافق).

– صدق المقياس:

للتأكد من صدق المقياس بعد إعداده في الصورة المبدئية قام الباحث بالتالي:

– صدق التحكيم: لتحقيق ذلك تم عرض المقياس على مجموعة من المختصين في صورته المبدئية للتأكد من وضوح العبارات، ومدى وضوح صياغة العبارات وسلامتها اللغوية، وانتماء العبارات لهدف المقياس، واقتراح طرق تحسينها وذلك بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة، وتم الاستفادة من مرئياتهم وملاحظاتهم والعمل بها وتعديل بعض العبارات.

– صدق الاتساق الداخلي للمقياس

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول(1): معاملات الارتباط بين درجات المفردات والدرجة الكلية للمقياس.

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
1	*0.613	11	*0.749	21	*0.711
2	*0.672	12	*0.650	22	*0.741
3	*0.676	13	*0.756	23	*0.790
4	*0.729	14	*0.825	24	*0.652
5	*0.695	15	*0.741	25	*0.626
6	*0.872	16	*0.718	26	*0.589
7	*0.796	17	0.633	27	*0.768
8	*0.768	18	*0.790	28	*0.735
9	*0.813	19	*0.761	29	*0.391
10	*0.714	20	*0.615	30	*0.668

***دال عند 0.01**

يلاحظ من الجدول(1) أن معاملات ارتباط مفردات المقياس بالدرجة الكلية له معاملات ارتباط موجبة ومرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على تجانس المقياس فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض.

- **ثبات المقياس:**

للتأكد من ثبات المقياس تم استخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) للمقياس ككل فكانت قيمة معامل الثبات (0.965) وهي قيمة ثبات مرتفعة مما يسمح باستخدامه في الدراسة الحالية.

الأداة الثانية: مقياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية نحو التدريس الطارئ عن بعد.

- **الهدف من المقياس:**

تحدد الهدف من أداة المقياس للكشف عما يلي:

- اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية نحو التدريس الطارئ عن بعد.

- **صدق المقياس:**

- **صدق التحكيم:** لتحقيق ذلك تم عرض المقياس على مجموعة من المختصين في صورته المبدئية للتأكد من وضوح العبارات، ومدى وضوح صياغة العبارات وسلامتها اللغوية، وانتماء العبارات لهدف المقياس، واقتراح طرق تحسينها وذلك بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة، وتم الاستفادة من مرئياتهم وملاحظاتهم والعمل بها وتعديل بعض العبارات.

- **صدق الاتساق الداخلي للمقياس**

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، كما في الجدول التالي:

جدول(2): معاملات الارتباط بين درجات المفردات والدرجة الكلية للمقياس

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
1	*0.459	11	*0.752	21	*0.760
2	*0.605	12	*0.740	22	*0.756
3	*0.382	13	*0.563	23	*0.737
4	*0.695	14	*0.689	24	*0.437
5	*0.762	15	*0.732	25	*0.540
6	*0.720	16	*0.788	26	*0.624
7	*0.654	17	0.540	27	*0.656
8	*0.264	18	*0.788	28	*0.648
9	*0.721	19	*0.670	29	*0.763
10	*0.801	20	*0.706	30	*0.652

*دال عند 0.01

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات ارتباط مفردات المقياس بالدرجة الكلية له معاملات ارتباط موجبة ومرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على تجانس المقياس فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض.

- **ثبات المقياس:**

للتأكد من ثبات المقياس تم استخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) والذي يصلح لهذا النوع من أدوات القياس، حيث تم حساب ثبات المقياس ككل فكانت قيمة معامل الثبات للمقياس ككل 0.955 وهي قيمة ثبات مرتفعة مما يسمح باستخدامه في الدراسة الحالية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

للإجابة عن أسئلة البحث استخدم الباحث الاساليب الاحصائية المناسبة والتي سترد في الجزء الخاص بعرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها من هذا البحث

بناءً على طبيعة الدراسة الحالية والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، بالاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية:

أولاً: للتحقق من الخواص الإحصائية لأدوات الدراسة تم استخدام:

1-معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation: للتأكد من الاتساق الداخلي لأدوات الدراسة وأبعادها المختلفة.

2-معامل ثبات ألفا-كرونباخ Cronbach's Alpha: للتأكد من ثبات درجات أدوات الدراسة.

ثانيًا: للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام:

1-اختبار "ت" للمجموعة الواحدة **One sample T-Test** لتحديد مستويات متغيرات الدراسة لدى أفراد العينة.

2-اختبار "ت" للمجموعتين المستقلتين لتحديد الفروق في الاتجاهات نحو التدريس الطارئ عن بعد وفقاً لمتغير النوع.

3-تحليل التباين أحادي الاتجاه لتحديد الفروق في الاتجاهات نحو التعلم الطارئ عن بعد وفقاً لمتغير الرتبة العلمية.

كما تم الاعتماد على المحكات التالية في تحديد مستوى الاتجاهات ونوعها نحو التعلم عن بعد

جدول(3) محكات الحكم على مستوى ونوع الاتجاهات ونوعها نحو التعلم عن بعد.

المتوسط الحسابي أو المتوسط الموزون (المرجح)	نوع الاتجاه ومستواه
أقل من1.2	سلبي
من 1.2 إلى 1.8	محايد
أعلى من 1.8	إيجابي

نتائج الدراسة وتفسيرها

أولاً: نتائج الإجابة عن السؤال الأول وتفسيراتها:

ينص السؤال الأول الفرعي للدراسة على "ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية؟"

وللإجابة عنه تم حساب تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لكل عبارة لمقياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية للتعرف على مستويات ونوع الاتجاه فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم(4):

جدول(4) المتوسطات والانحرافات المعيارية اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية.

م	الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	الاتجاه
1	اهتم بتطوير مهاراتي في استخدام التدريس الطارئ عن بعد.	2.8	0.42	إيجابي
2	اوفر الكثير من الوقت من خلال اتقان التدريس الطارئ عن بعد.	2.7	0.56	إيجابي
3	اشعر بأن استخدام التدريس الطارئ عن بعد يساعد في تقليل الجهد البدني.	2.6	0.71	إيجابي
4	أرى أن التدريس الطارئ عن بعد تتعدد فيه مصادر المعلومة.	2.3	0.79	إيجابي
5	اشعر بأن التدريس الطارئ عن بعد يساعد على الربط بين الجانب النظري والتطبيقي أثناء الشرح.	2.08	0.84	إيجابي
6	أرى أن التدريس الطارئ عن بعد يساعد على تنويع طرق التدريس.	2.3	0.84	إيجابي
7	أشعر أن التدريس الطارئ عن بعد يساعد على ضعف دافعية المتعلم.	1.7	0.80	محايد
8	اشعر ان التدريس الطارئ عن بعد يجعل الأستاذ محور العملية التعليمية.	1.7	0.88	محايد
9	اشعر بالملل عند استخدام التدريس الطارئ عن بعد.	2.1	0.91	إيجابي
10	أرى أن التدريس الطارئ عن بعد يساعد على عملية تواصل الطلاب مع أستاذ المقرر.	2.1	0.88	إيجابي
11	أرى التدريس الطارئ عن بعد لا يساعد على تحقيق جميع أهداف الدرس.	1.8	0.92	إيجابي
12	اشعر أن التدريس الطارئ عن بعد يساعد على زيادة نشاط الأستاذ الإيجابي.	2.1	0.83	إيجابي
13	أرى أن التدريس الطارئ عن بعد يقلل من حرية الأستاذ أثناء المحاضرة.	1.9	0.90	إيجابي
14	اشعر أن التدريس الطارئ عن بعد يزيد من تحقيق العدالة بين الطلاب.	1.8	0.83	إيجابي
15	أرى أن التدريس الطارئ عن بعد يساعد على استخدام أساليب تقويم متنوعة.	2.2	0.86	إيجابي
16	يساعدني التدريس الطارئ عن بعد في تقويم الجانب المهاري في المقرر.	1.9	0.84	إيجابي
17	يساعدني التدريس الطارئ عن بعد في سهولة استلام متطلبات المقرر من الطلاب.	2.5	0.73	إيجابي
18	اشعر أن التدريس الطارئ عن بعد يساعد على تنويع أهداف الدرس.	2.1	0.83	إيجابي
19	أرى بأن التدريس الطارئ عن بعد يقلل من مكانة الأستاذ العلمية.	2.3	0.82	إيجابي
20	أرى بأن التدريس الطارئ عن بعد يضعف تواصل الطلاب مع كتاب المقرر.	2.04	0.90	إيجابي
21	يشجعني التدريس الطارئ عن بعد على استخدام أساليب تربوية ممتعة.	2.1	0.86	إيجابي
22	يساعدني التدريس الطارئ عن بعد على تحقيق التفاعل مع الطلاب.	1.9	0.92	إيجابي
23	أرى بأن التدريس الطارئ عن بعد يساعد على تنويع الأنشطة التعليمية.	2.1	0.86	إيجابي
24	أرى بأن التدريس الطارئ عن بعد يسهم في دمج التقنية في التدريس.	2.8	0.53	إيجابي
25	أشعر بأن التدريس الطارئ عن بعد لا يساعد على تقبل مشاعر الطلاب.	1.8	0.81	إيجابي
26	أرى بأن التدريس الطارئ عن بعد يساعد على تنظيم وقت المحاضرة.	2.5	0.76	إيجابي
27	اشعر بأن التدريس الطارئ عن بعد لا يساعد في عملية تقويم أنشطة الطلاب.	2.2	0.86	إيجابي
28	اشعر بأنه يصعب علي في التدريس الطارئ عن بعد تطبيق جميع أنواع التقويم.	1.8	0.86	إيجابي
29	اشعر بأن التدريس الطارئ عن بعد لا يحقق الأهداف الوجدانية للمقرر الدراسي.	1.8	0.85	إيجابي
30	اشعر بأن التدريس الطارئ عن بعد لا يمكن معه تقديم التغذية الراجعة للطلاب.	2.2	0.84	إيجابي

يتضح من الجدول رقم(4) أن جميع العبارات المتعلقة باتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية كانت اتجاهها إيجابي باستثناء العبارتين "أشعر أن التدريس الطارئ عن بعد يساعد على ضعف دافعية المتعلم" و"اشعر أن التدريس الطارئ عن بعد يجعل الأستاذ محور العملية التعليمية" كان الاتجاه محايد وإن كانتا أقرب إلى الاتجاه الإيجابي أكثر منها إلى الاتجاه السلبي مما يدل على أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية اتجاهات إيجابية في مجملها، ولتحقيق مزيد من الفهم لمستوى ونوع اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية تم حساب قيمة اختبار "ت" للعينة الواحدة One sample T test حيث تم مقارنة متوسط أفراد العينة على مقياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية بقيمة المتوسط الفرضي للمقياس والذي تم تحديده من خلال (القيمة الوسطى لتدريج ليكرت X عدد مفردات المقياس) وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم(5) الفروق بين المتوسط التجريبي والمتوسط الفرضي لمستوى اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية.

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية.	المتوسط التجريبي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	ت
	65.65	16.18	60	*4.26

*** دال عند مستوى دلالة 0.01**

يتضح من الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية والمتوسط الفرضي للمجتمع لصالح المتوسط التجريبي، وهذا يدل على توافر مستوى مرتفع ووجود اتجاه ايجابي لأعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الطارئ عن بعد حيث جاءت قيم اختبار "ت" دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01، مما يدلل على توافر مستوى مرتفع وايجابي من الاتجاه نحو التعلم الطارئ عن بعد، ويمكن تفسير هذه النتيجة اهتمام أساتذة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بأداء مهمة التدريس في كل الأحوال خاصة فترة جائحة كورونا والانتقال نحو التدريس الطارئ عن بعد ولما تميز به نموذج بديل عن التدريس الاعتيادي مما جعله بديلاً مناسباً وهو بلا شك أفضل بلا مقارنة عن توقف وتعليق الدراسة، ونظراً لطبيعة أساتذة العلوم الشرعية ورغبتهم في نشر العلم بين طلابه لما في ذلك من جوانب تعبدية وهذا مما أثر في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية، كما يمكن تفسير هذه النتيجة للمعرفة والمهارة السابقة لديهم نحو التعامل بالتقنية ومنصات التعليم الإلكترونية حيث إن بعض مقررات كلية الشريعة والدراسات الإسلامية كمقررات (سلم) تقدم منذ مدة طويلة عبر التدريس عن بعد بواسطة نظام

البلاكبورد، مما اكسبهم مهارة التعامل مع الأنظمة التقنية، وهذه النتيجة تتوافق مع نتائج دراسة الجعافرة (2020) ودراسة Wijaya & Hermita, (2020) في الاتجاه الإيجابي نحو التدريس الطارئ عن بعد.

ثانيا: نتائج الإجابة عن السؤال الثاني وتفسيراتها:

ينص السؤال الفرعي الثاني للدراسة على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية تبعاً لمتغير النوع (ذكر – أنثى)؟" وللإجابة عنه تم حساب قيمة اختبار "ت" للعينتين المستقلتين Independent Samples T Test للمقارنة بين الذكور والإناث من أعضاء هيئة التدريس في مستوى اتجاهاتهم نحو التعلم الطارئ عن بعد وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم(6):

جدول رقم(6) الفروق بين متوسطي الذكور والإناث في مستوى اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية.

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية	الذكور		الإناث		ت
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
	63.44	16.40	70.44	14.74	*2.49

*** دال عند مستوى دلالة 0.05**

يتضح من الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الذكور والإناث على مقياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية لصالح متوسط الإناث، وهذا يدل على وجود مستوى مرتفع من الاتجاه الايجابي لأعضاء هيئة التدريس من الإناث نحو التعلم الطارئ عن بعد مقارنة بالذكور حيث جاءت قيم اختبار "ت" دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05، وقد يفسر هذه النتيجة طبيعة التدريس الطارئ عن بعد وعدم الارتباط بالحضور للجامعة للتدريس مما يتناسب مع طبيعة المرأة وارتباطاتها الأسرية والبعد عن مشقة الذهاب والتنقل لمقر العمل، كما قد يفسر هذه النتيجة أن بعض أعضاء هيئة التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية من الإناث سبق لهن العمل في كليات التربية للبنات، وسبق تجربة التعليم عن بعد في تلك الفترة حيث تم تجربة التعليم عن بعد ثم توقفت التجربة كما أشارت دراسة العريني (2013) لذلك، مما قد يكون لدى بعضهن خلفية سابقة في مهارات التعامل واستخدام التعليم عن بعد وانعكس ذلك على الاتجاه الإيجابي نحو التدريس الطارئ عن بعد، وهذه النتيجة تختلف مع دراسة الجعافرة (2020) في وجود فروق تعزى لنوع الجنس في الاتجاه نحو التدريس الطارئ عن بعد.

ثالثا: نتائج الإجابة عن السؤال الثالث وتفسيراتها:

ينص السؤال الثالث للدراسة على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية تبعاً لمتغير الرتبة العلمية؟ وللإجابة عنه تم استخدام تحليل التباين أحادي

الاتجاه للمقارنة بين الرتب العلمية المختلفة من أعضاء هيئة التدريس في مستوى اتجاهاتهم نحو التعلم الطارئ عن بعد وجاءت النتائج كما يوضحها الجداول رقم(7):

جدول رقم(7) المتوسطات والانحرافات المعيارية لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الطارئ وفقا لمتغير الرتبة العلمية.

	الرتبة العلمية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية.	أستاذ	29	63.06	14.98
	أستاذ مشارك	39	63.35	16.78
	أستاذ مساعد	54	67.74	17.35
	محاضر	22	67.36	15.21
	معيد	5	68.40	6.84
	العينة ككل	149	65.65	16.18

جدول(8) دلالة الفروق بين متوسطات أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الطارئ تبعاً لمتغير المرحلة الرتبة العلمية.

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية.	بين المجموعات	736.35	4	164.08	0.697	غير دالة
	داخل المجموعات	38017.49	144	264.01		
	المجموع الكلي	38753.85	148			

يتضح من الجدول أنه: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الطارئ عن بعد تبعا لمتغير الرتبة العلمية حيث جاءت قيمة ف غير دالة إحصائيا مما يدل على عدم وجود أي فروق دالة إحصائيا بين الأساتذة والأساتذة المساعدين والأساتذة المشاركين والمحاضرين والمعيدين في مستوى اتجاهاتهم نحو التعلم الطارئ عن بعد، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الجداول الدراسية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية كغيرها من الكليات يتم توزيعها على أعضاء هيئة التدريس وفقاً للأنظمة واللوائح مما يعني أن الجميع سبق له تجربة التدريس الطارئ عن بعد مما أثر ذلك على اتفاقهم في مستوى اتجاههم نحو التدريس الطارئ عن بعد إضافة إلى الدورات التدريبية ذات الصلة بالبرامج والأنظمة الإلكترونية المستخدمة في العملية التعلمية متاحة لجميع أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم، واكتساب مهارة التعامل مع الأنظمة الإلكترونية مثل البلاكبورد قد يؤدي إلى الاتجاه الإيجابي نحو التدريس الطارئ عن بعد.

رابعا: نتائج الإجابة عن السؤال الرابع وتفسيراتها:

ينص السؤال الرابع للدراسة الحالية على "ما اتجاهات طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية في مرحلة البكالوريوس؟

وللإجابة عليه تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لكل عبارة لمقياس اتجاهات طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية في مرحلة البكالوريوس للتعرف على مستويات ونوع الاتجاه فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم(9):

جدول(9) المتوسطات والانحرافات المعيارية اتجاهات طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية في مرحلة البكالوريوس.

م	الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	الاتجاه
1	أهتم بتحسين مهاراتي في استخدام أدوات التدريس الطارئ عن بعد	2.5	0.68	إيجابي
2	أشعر أن التدريس الطارئ عن بعد يوفر الوقت والجهد.	2.5	0.75	إيجابي
3	أرى أن التدريس الطارئ عن بعد يساعد على الاستفادة من المكتبات الرقمية.	2.4	0.76	إيجابي
4	أرى أن التدريس الطارئ عن بعد يتميز بأن أستاذ المقرر ينوع في طرق التدريس.	1.9	0.88	إيجابي
5	اشعر أن التدريس الطارئ يقلل من تفاعل الطلاب مع بعضهم.	1.7	0.88	محايد
6	أشعر بالمتعة أثناء الدراسة في التدريس الطارئ عن بعد.	1.9	0.90	إيجابي
7	أشعر بعدم الارتياح عند استخدام التدريس الطارئ عن بعد.	2.09	0.92	إيجابي
8	أرى بأن التدريس الطارئ عن بعد لا يمكن معه دراسة المقررات بعمق.	1.9	0.93	إيجابي
9	أرى أن التدريس الطارئ عن بعد يساعد في تحقيق أهداف الدرس.	2.2	0.82	إيجابي
10	أشعر أن التدريس الطارئ عن بعد يسهم في زيادة المشكلات التعليمية.	1.9	0.87	إيجابي
11	أرى أن التدريس الطارئ عن بعد يقدم تغذية راجعة للطلاب.	2.1	0.78	إيجابي
12	اشعر بأن التدريس الطارئ عن بعد لا تتعدد فيه مصادر المعلومة.	2.1	0.86	إيجابي
13	أرى أن التدريس الطارئ عن بعد يضعف جهد الطالب.	1.9	0.91	إيجابي
14	أرى أن التدريس الطارئ عن بعد يساعدني في الوصول لمهام الدرس.	2.2	0.84	إيجابي
15	اشعر بأن التدريس الطارئ عن بعد يساعد على سرعة تنفيذ متطلبات المقرر الدراسي.	2.4	0.79	إيجابي
16	اشعر بعدالة أساليب التقويم في التدريس الطارئ عن بعد.	2.2	0.81	إيجابي
17	أجد صعوبة في التواصل مع زملائي في التدريس الطارئ عن بعد.	2.2	0.90	إيجابي
18	اشعر في التدريس الطارئ عن بعد بسهولة الحصول على المعلومة	2.2	0.86	إيجابي
19	اشعر باكتساب مهارات جديدة من خلال التدريس الطارئ عن بعد.	2.2	0.86	إيجابي
20	اشعر بضعف ثقتي أثناء استخدام التدريس الطارئ عن بعد.	2.3	0.84	إيجابي
21	يساعدني التدريس الطارئ عن بعد على المواظبة في حضور المحاضرات.	2.3	0.84	إيجابي
22	اشعر بتنوع أساليب التقويم في التدريس الطارئ عن بعد.	2.1	0.81	إيجابي
23	اشعر بزيادة الدافعية في التدريس الطارئ عن بعد.	2.09	0.87	إيجابي
24	أرى في التدريس الطارئ عن بعد سهولة التواصل مع أستاذ المقرر.	2.2	0.87	إيجابي
25	اعتقد في التدريس الطارئ عن بعد استثمار حقيقي للتقنية.	2.6	0.66	إيجابي
26	اشعر بأن التدريس الطارئ عن بعد يقلل من الاعتماد على الآخرين.	2.2	0.84	إيجابي
27	أرى بأن التدريس الطارئ عن بعد يمتاز بالمرونة في أساليب تقديم متطلبات المقرر الدراسي.	2.4	0.77	إيجابي
28	اشعر بالتدريس الطارئ عن بعد بسهولة التوصل للمحتوى الدراسي.	2.4	0.80	إيجابي
29	أرى بأن التدريس الطارئ عن بعد يقلل من تحمل المسؤولية.	2.02	0.85	إيجابي
30	اشعر بأن التدريس الطارئ عن بعد يتطلب مني جهداً يفوق طاقتي.	2.1	0.88	إيجابي

يتضح من الجدول أن جميع العبارات المتعلقة باتجاهات طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية في مرحلة البكالوريوس كانت اتجاهها إيجابي باستثناء العبارة "اشعر أن التدريس الطارئ يقلل من تفاعل الطلاب مع بعضهم" فقد كان الاتجاه محايداً وإن كانت أقرب إلى الاتجاه الإيجابي أكثر منها إلى الاتجاه السلبي مما يدل على أن اتجاهات طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية في مرحلة البكالوريوس اتجاهات إيجابية في مجملها، ولتحقيق مزيد من الفهم لمستوى ونوع اتجاهات طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية تم حساب قيمة اختبار "ت" للعينة الواحدة One sample T test حيث تم مقارنة متوسط أفراد العينة على مقياس اتجاهات طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية بقيمة المتوسط الفرضي للمقياس والذي تم تحديده من خلال (القيمة الوسطى لتدريج ليكرت X عدد مفردات المقياس) وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم(10).

جدول رقم(10) الفروق بين المتوسط التجريبي والمتوسط الفرضي لمستوى اتجاهات طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية.

	المتوسط التجريبي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	ت
طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية.	66.67	17.84	60	*10.67

*** دال عند مستوى دلالة 0.01**

ويتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس اتجاهات طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية والمتوسط الفرضي للمجتمع لصالح المتوسط التجريبي، وهذا يدل على توافر مستوى مرتفع ووجود اتجاه ايجابي لطلاب نحو التعلم الطارئ عن بعد حيث جاءت قيم اختبار "ت" دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01، مما يدلل على توافر مستوى مرتفع وايجابي من الاتجاه نحو التعلم الطارئ عن بعد، ويمكن تفسير هذه النتيجة نظراً لأن طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية سبق لهم دراسة بعض المقررات من خلال التعليم عن بعد بواسطة البلاكبورد قبل جائحة كورونا مما أكسبهم مهارة التعامل مع الأنظمة الإلكترونية وأثر على اتجاههم الإيجابي نحو التدريس الطارئ عن بعد، إضافة إلى أنه قد يمكن تفسير هذه النتيجة نظراً لتوفر الكثير من البرامج والدروس الشرعية من خلال التعليم عن بعد يتلقى فيه بعض الطلاب شتى العلوم الشرعية ومن علماء مختصين يصعب أحياناً السفر وحضور مجالسهم مما جعل التعليم عن بعد متعارف عليه ومجرب لدى أغلب الطلاب والطالبات وهذا أسهم في سهولة الانتقال للتدريس الطارئ عن بعد والاتجاه الإيجابي نحوه، وأما بالنسبة للاتجاه المحايد لعبارة: اشعر أن التدريس الطارئ يقلل من تفاعل الطلاب مع بعضهم، فيمكن تفسير ذلك بأن الطلاب والطالبات قد اعتادوا التفاعل أثناء المحاضرات الحضورية وأحياناً خارجها لكن نظراً لطبيعة جائحة كورونا وتعليق الدراسة الحضورية

وأيضاً فترة الحجر فقد تكون تلك الأسباب أضعفت التفاعل حتى الإلكتروني بين الطلاب، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الجهني (2020) ودراسة العنزي (2020) ودراسة سميراء (2021) ودراسة علي والإمام (2021)، في الاتجاه الإيجابي نحو التدريس الطارئ عن بعد، بينما تختلف مع دراسة أويابه وصالح (2020) والتي دلت على انخفاض التفاعل نحو التدريس الطارئ عن بعد.

خامسا: نتائج الإجابة عن السؤال الخامس وتفسيراتها:

ينص السؤال الخامس للدراسة الحالية على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على اتجاهات طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية في مرحلة البكالوريوس تبعاً لمتغير النوع (ذكر – أنثى)"

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب قيمة اختبار "ت" للعينتين المستقلتين Independent Samples T Test للمقارنة بين الذكور والإناث من الطلاب في مستوى اتجاهاتهم نحو التعلم الطارئ عن بعد وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم(11):

جدول رقم(11) الفروق بين متوسطي الذكور والإناث في مستوى اتجاهات طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية.

اتجاهات الطلاب نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية	الذكور(238)		الإناث (576)		ت
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
	67.00	15.92	66.53	18.58	0.337

يتضح من الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الذكور والإناث على مقياس اتجاهات الطلاب في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية، وهذا يدل على وجود مستوى مرتفع من الاتجاه الايجابي للطلاب من الذكور والإناث نحو التعلم الطارئ عن بعد حيث جاءت قيم اختبار "ت" غير دالة إحصائيا، وهذا يفسر بأن طلاب وطالبات كلية الشريعة الدراسات الإسلامية كما سبق الإشارة إليه بأنهم تلقوا سابقاً دراسة بعض المقررات من خلال التعليم عن بعد مع كثرة الدروس والبرامج الشرعية عن بعد، مما أكسبهم مهارة التعامل مع الأنظمة الإلكترونية، وأثر ذلك على اتجاههم الإيجابي نحو التدريس الطارئ عن بعد، وهذه النتيجة وهذه النتيجة تتفق مع دراسة سميراء (2021) في عدم وجود فروق تعزى لنوع الجنس بين الطلاب نحو التدريس الطارئ عن بعد، وتختلف مع دراسة عساف(2021) حيث دلت على وجود فروق تعزى للذكور من الطلاب في الاتجاه نحو التدريس الطارئ عن بعد.

سادسًا: نتائج الإجابة عن السؤال السادس وتفسيراتها:

ينص السؤال السادس للدراسة الحالية على "ما اتجاهات طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية في مرحلة الدراسات العليا؟ وللإجابة عنه تم حساب ت المتوسطات والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لكل عبارة لمقياس اتجاهات طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية في مرحلة الدراسات العليا للتعرف على مستويات ونوع الاتجاه فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم(12).

جدول(12) المتوسطات والانحرافات المعيارية اتجاهات طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية في مرحلة الدراسات العليا.

م	الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	الاتجاه
1	أهتم بتحسين مهاراتي في استخدام أدوات التدريس الطارئ عن بعد.	2.8	0.47	إيجابي
2	أشعر أن التدريس الطارئ عن بعد يوفر الوقت والجهد.	2.8	0.40	إيجابي
3	أرى أن التدريس الطارئ عن بعد يساعد على الاستفادة من المكتبات الرقمية.	2.7	0.52	إيجابي
4	أرى أن التدريس الطارئ عن بعد يتميز بأن أستاذ المقرر ينوع في طرق التدريس.	2.3	077	إيجابي
5	اشعر أن التدريس الطارئ يقلل من تفاعل الطلاب مع بعضهم.	1.9	0.92	إيجابي
6	أشعر بالمتعة أثناء الدراسة في التدريس الطارئ عن بعد.	2.3	0.82	إيجابي
7	أشعر بعدم الارتياح عند استخدام التدريس الطارئ عن بعد.	2.4	0.82	إيجابي
8	أرى بأن التدريس الطارئ عن بعد لا يمكن معه دراسة المقررات بعمق.	2.2	0.91	إيجابي
9	أرى أن التدريس الطارئ عن بعد يساعد في تحقيق أهداف الدرس.	2.5	0.65	إيجابي
10	أشعر أن التدريس الطارئ عن بعد يسهم في زيادة المشكلات التعليمية.	2.2	0.80	إيجابي
11	أرى أن التدريس الطارئ عن بعد يقدم تغذية راجعة للطلاب.	2.4	0.65	إيجابي
12	اشعر بأن التدريس الطارئ عن بعد لا تتعدد فيه مصادر المعلومة.	2.4	0.76	إيجابي
13	أرى أن التدريس الطارئ عن بعد يضعف جهد الطالب.	2.3	0.84	إيجابي
14	أرى أن التدريس الطارئ عن بعد يساعدني في الوصول لمهام الدرس.	2.5	0.69	إيجابي
15	اشعر بأن التدريس الطارئ عن بعد يساعد على سرعة تنفيذ متطلبات المقرر الدراسي.	2.6	0.64	إيجابي
16	اشعر بعدالة أساليب التقويم في التدريس الطارئ عن بعد.	2.3	0.75	إيجابي
17	أجد صعوبة في التواصل مع زملائي في التدريس الطارئ عن بعد.	2.2	0.87	إيجابي
18	اشعر في التدريس الطارئ عن بعد بسهولة الحصول على المعلومة.	2.5	0.66	إيجابي
19	اشعر باكتساب مهارات جديدة من خلال التدريس الطارئ عن بعد.	2.6	0.65	إيجابي
20	اشعر بضعف ثقتي أثناء استخدام التدريس الطارئ عن بعد.	2.5	0.71	إيجابي
21	يساعدني التدريس الطارئ عن بعد على المواظبة في حضور المحاضرات.	2.7	0.59	إيجابي
22	اشعر بتنوع أساليب التقويم في التدريس الطارئ عن بعد.	2.5	0.68	إيجابي
23	اشعر بزيادة الدافعية في التدريس الطارئ عن بعد.	2.4	0.72	إيجابي
24	أرى في التدريس الطارئ عن بعد سهولة التواصل مع أستاذ المقرر.	2.5	0.74	إيجابي
25	اعتقد في التدريس الطارئ عن بعد استثمار حقيقي للتقنية.	2.8	0.42	إيجابي
26	اشعر بأن التدريس الطارئ عن بعد يقلل من الاعتماد على الآخرين.	2.5	0.71	إيجابي
27	أرى بأن التدريس الطارئ عن بعد يمتاز بالمرونة في أساليب تقديم متطلبات المقرر الدراسي.	2.6	0.59	إيجابي
28	اشعر بالتدريس الطارئ عن بعد بسهولة التوصل للمحتوى الدراسي.	2.6	0.61	إيجابي
29	أرى بأن التدريس الطارئ عن بعد يقلل من تحمل المسؤولية.	2.1	0.84	إيجابي
30	اشعر بأن التدريس الطارئ عن بعد يتطلب مني جهداً يفوق طاقتي.	2.4	0.75	إيجابي

من خلال الجدول يتضح أن جميع العبارات المتعلقة باتجاهات طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية في مرحلة الدراسات العليا كانت اتجاهها إيجابي مما يدلل أن اتجاهات طلاب كلية الشريعة والدراسات

الإسلامية بجامعة القصيم نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية في مرحلة الدراسات العليا اتجاهات إيجابية في مجملها.

ولتحقيق مزيد من الفهم لمستوى ونوع تم حساب قيمة اختبار "ت" للعينة الواحدة One sample T test حيث تم مقارنة متوسط أفراد العينة على مقياس اتجاهات طلاب الدراسات العليا بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية بقيمة المتوسط الفرضي للمقياس والذي تم تحديده من خلال (القيمة الوسطى لتدريج ليكرت X عدد مفردات المقياس) وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم(13) الفروق بين المتوسط التجريبي والمتوسط الفرضي لمستوى اتجاهات طلاب الدراسات العليا بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية.

اتجاهات طلاب الدراسات العليا بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية.	المتوسط التجريبي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	ت
	75.42	14.32	60	*15.45

*** دال عند مستوى دلالة 0.01**

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس اتجاهات طلاب الدراسات العليا بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية والمتوسط الفرضي للمجتمع لصالح المتوسط التجريبي وهذا يدل على توافر مستوى مرتفع ووجود اتجاه ايجابي لطلاب الدراسات العليا نحو التعلم الطارئ عن بعد حيث جاءت قيم اختبار "ت" دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01، مما يدلل على توافر مستوى مرتفع وايجابي من الاتجاه نحو التعلم الطارئ عن بعد، وهذا يدل على النظرة الإيجابية نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا، ويمكن تفسير هذه النتيجة بما تعود عليه طلاب وطالبات الدراسات العليا من حضور اللقاءات والبرامج الشرعية والتي اشتهرت في الفترة الأخيرة، مما أكسبهم حسن التعامل مع الأنظمة التعليم الإلكترونية وهذا ساعد في سهولة الانتقال نحو التدريس الطارئ عن بعد من خلال استخدام نظام البلاك بورد، كما أن جزء من طلاب وطالبات الدراسات العليا في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية خارج المنطقة، مما حقق لديهم التدريس الطارئ عن بعد رغبة في تلافي مشكلات التنقل والسفر، وكل هذا أسهم في الاتجاه الإيجابي نحو التدريس الطارئ عن بعد.

سابعا: نتائج الإجابة عن السؤال السابع وتفسيراتها:

ينص السؤال السابع للدراسة الحالية على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على اتجاهات طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية في مرحلة الدراسات العليا تبعاً لمتغير النوع (ذكر – أنثى)؟ وللإجابة عنه تم حساب قيمة اختبار "ت" للعينتين المستقلتين Independent Samples T Test للمقارنة بين الذكور والإناث من طلاب الدراسات العليا في مستوى اتجاهاتهم نحو التدريس الطارئ عن بعد وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم(14).

جدول رقم(14) الفروق بين متوسطي الذكور والإناث في مستوى اتجاهات طلاب الدراسات العليا بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية.

اتجاهات طلاب الدراسات العليا نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية	الذكور		الإناث		ت
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
	74.32	14.76	76.39	13.91	1.03

يتضح من الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الذكور والإناث على مقياس اتجاهات طلاب الدراسات العليا في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية، وهذا يدل على وجود مستوى مرتفع من الاتجاه الايجابي لطلاب الدراسات العليا من الذكور والإناث نحو التدريس الطارئ عن بعد حيث جاءت قيم اختبار "ت" غير دالة إحصائيا، وهذا يدل على تشابه طلاب وطالبات الدراسات العليا في الخبرات نحو التعليم عن بعد، كما قد يمكن تفسير النتيجة أيضاً على تشابه مستوى الممارسات التدريسية في الدراسات العليا لطلاب وطالبات الدراسات العليا في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، مما أسهم في الاتجاه الإيجابي نحو التدريس الطارئ عن بعد.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- أهمية الإفادة من تجربة التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية بعد جائحة كورونا، وذلك من خلال تقديم المقررات الشرعية في البلاد التي يرافق التعليم فيها كثير من المشكلات والعوائق.
- أهمية تكثيف الأنشطة الإلكترونية والتي تسهم في زيادة التفاعل بين الطلبة وتبادل الخبرات فيما بينهم.

مقترحات الدراسة:

يقترح الباحث بناء على ما توصل إليه الدراسة من النتائج والتوصيات ما يلي:

- دراسة اتجاهات طلاب وطالبات الكليات في غير كلية الشريعة والدراسات الإسلامية نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية.
- دراسة اتجاهات طلاب وطالبات كلية الشريعة والدراسات الإسلامية نحو التقويم في التدريس الطارئ عن بعد.

مراجع البحث:

أبو جراد، خليل؛ ونصار، عبدالله (2021). واقع التعليم الالكتروني في مدارس المرحلة الأساسية بمديريتي التربية والتعليم– شمال وشرق غزة– في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية. **مجلة ريحان للنشر العلمي**. مركز فكر للدراسات والتطوير، (10)، 37–66.

أويابه، صالح؛ وصالح، أبوالقاسم (2020). تقييم تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة COVID-19 من وجهة نظر الطلبة دراسة حالة بجامعة غرداية بالجزائر. **دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، 3(26)، 133–158.

بوعزيز، إيمان (2015). الاتجاه نحو العملية الإرشادية وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية: تخصص إرشاد وتوجيه. جامعة حمه لخضر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية.

الجعافرة، حنان (2020). اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية نحو برامج التعلم عن بعد في مديرية التربية والتعليم في قصبة الكرك. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**. المركز القومي للبحوث غزة. 4(33)، 77–91.

الجهني، علي (2021). الاتجاهات النفسية نحو التعليم عن بعد (البلاك بورد) لدى طلاب السنة التحضيرية في الكلية الجامعية بأملج. **المجلة الدولية للتعليم بالانترنت**. 20(1)، 1– 21.

الجهني، ليلى (2020) درجة رضا طالبات الدراسات العليا عن نظام بلاكبورد واستخدامه في تدريسهن الطارئ عن بعد في ضوء نموذج نجاح نظام المعلومات لديلون ومكلين. **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية**، 3(4). 261– 303.

جودة، موسى (2021). أثر التدريس عن بعد خلال جائحة كورونا في تحصيل طالبات المرحلة الدنيا بجامعة الأقصى غزة لمساق الرياضيات وإستراتيجيات تدريسها ومعوقات طريقة تدريسه. **تربويات الرياضيات**. 3(24)، 198– 223.

الحواري، أروى (2021). أثر التعلم عن بعد في ظل كورونا على دافعية الطلبة نحو التعلم من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في مديرية قصبة إربد بالأردن. **العلوم التربوية والنفسية**. 1(2)، 104–86.

الخثعمي، حمده (2020). فاعلية استخدام التعليم الطارئ عن بعد وعلاقته بإكساب طلاب الصف الأول الابتدائي مهارة إمساك القلم جيداً. المؤتمر الدولي الافتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي. إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث. 231–249، الطائف مج 2نوفمبر.

خلاف، أحمد (2015). تصور مقترح لتفعيل دور التعلم عن بعد بجامعة الطائف في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة. **المجلة التربوية**، 340(40)، 357–223.

داود، عزيز؛ وحسين، تحسين (1999). علم تغيير الاتجاهات النفسية الاجتماعية. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.

سمحان، منى (2021). متطلبات التعليم عن بعد في جامعات المملكة العربية السعودية لمواجهة جائحة كورونا (تصور مقترح). **المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية**. 1(10)، 49- 73.

سمير، بن سابح (2021). اتجاهات الطلبة نحو التعليم الذاتي القائم على الانترنيت في ظل جائحة كوفيد 19. **المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية**. 1(18)، 71-59.

صديق، حسين (2012). الاتجاهات من منظر علم الاجتماع. **مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية**. 3(28)، 299- 322.

الطاهر، مهدي (1991). الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته ببعض المتغيرات الدراسية. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.

عبيد، ميسم (2021). التعليم وتحديات العولمة في ظل جائحة كورونا: دراسة ميدانية من وجهة نظر أساتذة جامعة بغداد. **مجلة كلية التربية للبنات**. جامعة بغداد العراق. (32)، 100- 113.

العساف، صالح (1421هـ). **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**. العبيكان: الرياض.

عساف، محمود (2021). تقييم دور الجامعات الفلسطينية في مواجهة الكوارث وإدارة الأزمات في ظل جائحة كورونا. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**. 4(5)، 1- 23.

علي، أسماء؛ والإمام، عزه (2021). واقع استخدام طالبات كلية التربية بجامعة الملك فيصل لنظام إدارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد) والاتجاه نحوه في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19". **مجلة جامعة بيشة للعلوم الإنسانية والتربوية**. (9)، 839- 874.

العنزي، أحمد (2020). واقع التعليم عن بعد والمقررات الإلكترونية في ضوء التحديات العالمية لجائحة كورونا المستجد (COVID-19) على طلاب جامعة الحدود الشمالية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب وأولياء الأمور. **مجلة العلوم التربوية**، جامعة سطام. 1(6)، 218- 257.

العنزي، هيفاء (2020). تحول طلبة جامعة الملك سعود نحو التعليم عن بعد في ظل أزمة فايروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ضوء بعض المتغيرات. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**. 1(5)، 27- 55.

القحطاني، نورة (2021). تجربة الطلبة للتعليم الطارئ عن بعد في جامعتي الملك سعود الحكومية والفصيل الأهلية بمدينة الرياض "الإجراءات والتحديات". **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**. 9(15)، 215- 269.

قطامي، يوسف (1998). **سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي**. عمان: دار الشروق.

محمد، أحمد (2021). تقييم جودة التدريس الطارئ عن بعد في مادة الأحياء للمرحلة الثانوية في ظل جائحة كورونا المستجد في ضوء معايير مقترحة. **مجلة البحث العلمي في التربية**. 22(4)، 362- 414.

محمد، سهام (2018). **مفهوم الاتجاه**. أطفال الخليج. ذوي الاحتياجات الخاصة http://www.gulfkids.com/ar/book14-2126.htm تم الاسترداد بالتاريخ 2021/10/16.

موقع كلية الشريعة والدراسات الإسلامية،https://csi.qu.edu.sa، تم الاسترداد بالتاريخ 2021/10/10

Hodges Charles, Stephanie Mooer, Bard Lockee, Torrey Trust and Aaron Bond, (2020). The Difference between Emergency Remote Teaching and Online Learning, EDUCAUSE Review, https://er.educause.edu/articles/2020/3/the-difference-between-emergency-remote-teaching-and-online-learning.

Mailman, Natalie, B, (2020). This Is Emergency Remote Teaching, Not Just Online Teaching, https://www.edweek.org/leadership/opinion-this-is-emergency-remote-teaching-not-just-online-teaching/2020/03.

Gonzalez-Frey, Selenid M.; Garas-York, Keli; Kindzierski, Corinne M.; Henry, Julie J. (2021). College students' attitudes towards remote instruction during the coronavirus pandemic: Future directions. Excelsior: **Leadership in Teaching and Learning**, 13(2), 96-112.

Wijaya, T. T.; Zhou, Y.; Purnama, A. & Hermita, N. (2020). Teachers' Attitude towards Online Learning during Covid-19 Pandemic in Indonesia. **Indonesian Journal of Development Studies** (IJDS), 3(1), 1-7.